

بدل الاشتراك عن سنة
 ٦٠ في مصر والسودان
 ٨٠ في الأقطار العربية
 ١٠٠ في سائر الممالك الأخرى
 ١٢٠ في العراق بالبريد السريع
 ١ عن العدد الواحد
 مكتب الاعلانات
 ٣٩ شارع سليمان باشا بالقاهرة
 تليفون ٤٣٠١٣

الرسالة

مجلة أسبوعية للادب والعلم والفنون

ARRISSALAH
 Revue Hebdomadaire Littéraire
 Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
 ورئيس تحريرها المسئول
 احمد حسن الزيات

إدارة

بشارع عبد العزيز رقم ٣٦
 النجدة الخضراء - القاهرة
 ت رقم ٤٢٣٩٠ ٥٣٤٥٥٦

العدد ١٨٦ « القاهرة في يوم الاثنين ١٢ ذى القعدة سنة ١٣٥٥ - ٢٥ يناير سنة ١٩٣٧ » السنة الخامسة

محضر جلسة

للأستاذ أحمد أمين

تذكري جماعة - من ذوى رأى - فى الأدب العربى
 وحاجته إلى الإصلاح ، وفيما له من ثروة قديمة قيمة تحتاج إلى
 الأحياء ، واقترحوا أن يكونوا جمعية الأخذ بناصر الأدب ونشر
 ذخائره ؛ وكان من بينهم من ينتسب إلى الجامعة الأزهرية ، ومن
 ينتسب إلى الجامعة المصرية ، ومن ينتسب إلى الجمع القومى ،
 ومن هو عضو فى لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ومن يتصل
 بدار الكتب ، وغيرهم ؛ وصحت عزيمتهم على ذلك ، وعهدوا إلى
 أحدهم بوضع مشروع قانون للجمعية يحدد غرضها ، ويوضح
 نهجها ، واختاروا يوم ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٦ الساعة الخامسة
 بعد الظهر لقراءة المشروع

فلما حان الموعد حضر واحد فقط ، وخُيِّل إليه أنه أخطأ
 اليوم ، أو أخطأ الساعة ، أو أخطأ المكان ، فأعاد قراءة الدعوة
 فإذا كل شئ من الزمان والمكان صحيح . وبعد ربع ساعة حضر
 آخر ، فتبادلا العجب من عدم حضور الأعضاء فى الموعد
 وأخذ من تأخر بلقى محاضرة قيمة فى المحافظة على الزمن ،
 وكيف هى عند الإنجليز والفرنسيين والألمان ، وما جرى له من

فهرس العدد

صفحة	موضوع
١٢١	محضر جلسة ... : الأستاذ أحمد أمين ...
١٢٤	فى النسيان ... : الأستاذ إبراهيم عبدالقادر المازنى
١٢٦	انتصار الحب ... : الأستاذ مصطفى صادق الرافعى
١٢٨	هل قتل الحاكم بأمر الله ... : الأستاذ محمد عبد الله عتار ... أم اختفى ؟ ...
١٣١	التأثير فى الآداب الأخرى فى ... : الأستاذ نظرى أبو السعود ... الأديب العربى والانجليزى
١٣٥	وقف على إيوان كسرى : الأستاذ على الططارى ...
١٣٨	« ذكرى ميلاد » حركتهلى : الأناة زينب الحكيم ...
١٤٠	أحكك أيها الشاه ... : الأستاذ خليل هندواى ...
١٤١	إلى الفسيفساء « للاربتين » : ترجمة الأستاذ سمور الأرنؤوط
١٤٢	إلى نينون - لدى موسى : ترجمة الدكتور أحمد ضيف ...
١٤٣	هكذا قال زرادشت ... : الفيلسوف نيتشه ...
١٤٥	تاريخ العرب الأديب ... : الأستاذ ريتولد نيكلسون ...
١٤٧	الأمل (قصيدة) ... : الأستاذ محمود الحقيف ...
١٤٨	رواية الدمع ... : السيد رفيق فاخورى ...
١٤٨	طلل ... : السيد عمر أبو ريشة ...
١٤٩	ميرانيت ... : الدكتور أحمد موسى ...
١٥١	غاندى والقرآن . بين يوربيدز وأرسطوفان ...
١٥٢	سرفانتس - يوربيدز والسوسطاثيون . هل برزد شوكانر ؟
١٥٤	ذخائر أسبانيا القبية . حول تنظيم المسرح المصرى ...
١٥٥	مجموعة شعرية فرنسية من مصر . بعض أوراق البردى المصرية عصير البرتقال والدم الاسانى . التدرج . النشيد القومى ...
١٥٦	الاجتهاد فى الأصول . هوبير لابلاند ...
١٥٧	وسى الفلم (كتاب) : الدكتور عبد الوهاب عزام ...
١٥٩	مجموعة قصص من الأدب الحديث (كتاب) ...
١٥٩	نشيد الأمل ... : ناقد (الرسالة) الفنى ...

أحداث في هذا الباب أيام كان في أوروبا ، وحاجة الصربين إلى معرفة قيمة الزمن ؛ وقد استغرقت محاضراته القيمة ربع ساعة كان قد حضر في أثنائه عضوان آخران فاشتركوا جميعاً في الحديث عن قيمة الوقت ، وكل يروي نادرة في هذا الموضوع طريفة ، وقصة ممتمة ؛ وتحمّ النادرة أو القصة بضحكات عالية بدوى بها السكان ، وتنخلل الضحكات تعليقات على ما يُروى تُسلسلُ الضحك وتتابع الفكاهة

ولا أطيل عليك ، فقد تم اجتماع أغلب الأعضاء في الساعة السادسة والنصف ، وقد اعتذر بعضهم بزيارة صديق له عند خروجه ، وآخر بتعطيل الترام له ، وثالث بأن من عادته أن ينام بعد الظهر وقد طال نومه على غير عادته ، ورابع بأنه نسي الموعد لولا أنه لقي فلاناً مصادفة فذكّره به

أخذوا يتناقشون في هل يختارون رئيساً للجلسة حتى يتم القانون ؟ انحاز إلى هذا الرأي فريق ، لأنه لا بد لكل جلسة من رئيس يدير المناقشة ويأخذ الأصوات ؛ وعارض فريق بحجة أننا نريد أن نكون ديمقراطيين لا رئيس ولا مروس ، وأنه حتى بعد أن يتم القانون لا حاجة لنا إلى رئيس ، فكلنا سواسية في الرأي ، ويكفي أن يكون للجلسة « ناموس » بدون الآراء ويأخذ الأصوات

ولا أطيل عليك أيضاً فقد وافت الساعة السابعة والجدل على أشده في هذا الموضوع الخطير ؛ وعند تمام الساعة السابعة والنصف انتصر الفريق الأول فكان لا بد من رئيس

ولكن عرضت مشكلة أخرى أخطر من الأولى : هل يختار الرئيس بالسن أو بالاقتراع السري ؟ قال قوم بهذا ، وقال قوم بذلك . وكاد يحتدم الجدل على نمط المسألة الأولى لولا أن أحد الحاضرين قال : أختار فلاناً ليدير هذه الجلسة ، فنجعل الآخرون أن يعطونوا في هذا الاختيار ، فسكتوا وكفى الله المؤمنين القتال

وطُلب من المقرر أن يقرأ المادة الأولى فقرأها ، ونصها : « أنشئت بمدينة القاهرة جمعية تسمى جمعية إحياء الأدب العربي » - ١ - : هل يقال : « أنشئت » أو « تنشأ » ؟ أظن أن الأصح أن يقال : « تنشأ » ، لأن الجمعية لم تتكون بعد ، فكيف

يعبر بالماضي فيقال أنشئت ؟

- ب : هذا رأى في محله ، لأن إنشاء الجمعية مستقبل ، والذي وضع للدلالة على المستقبل هو الفعل المضارع والأمر ، لا الفعل الماضي . فإذا قلنا أنشئت دل على أنها تكونت في الزمن الماضي ، وليس ذلك بصحيح

- ج : الفرض في القانون أن يوضع في شكل يدل على أن الجمعية أقرته ، فواضع القانون فرض أن الجمعية اجتمعت وأقرت القانون وألبسته توبه النهائي ، ولذلك يوضع في صيغة الماضي

- د : وأمثال ذلك كثيرة ، فكاتب المقود يقول : « في تاريخه

أدناه قد باع فلان فلان كذا » ثم يعضى البائع والمشتري المقدم ؛

وقبل الامضاء كان البيع مستقبلاً ، ومع ذلك عبر عنه بالماضي

- هـ : ومع هذا فمَن تذهبون ببدياً ؟ والماضي يستعمل في

المستقبل كما قال تعالى : « أتى أمر الله فلا تستعجلوه » فأمر الله

هو يوم القيامة وهو لم يأت بعد ، وإنما عبر عنه بالماضي

للايدان بأنه أمر محقق ، أو للتنبيه على قرب مجيئه ، فهنا كذلك ،

لما كان تكوين الجمعية محققاً إن شاء الله أو قريب الوقوع به

عنه بالماضي على سبيل المجاز

- و : الأمر أبسط من هذا كله ، فإذا قلنا « أنشئت »

أو « تنشأ » لا يترتب على ذلك ضرر ، وهو لا يقدم الجمعية

ولا يؤخرها ؛ وإنما ينهض بالجمعية عملها في تحقيق غرضها ، فإذا

حققت لا يضرها أنشئت أو تنشأ ، وإذا لم تحققه لا ينفعها

أنشئت أو تنشأ

- ا (معتداً) : ولكننا نجتمع لأحياء الأدب العربي فأقول

ما يجب علينا أن تكون عبارتنا صحيحة لفظاً ومعنى ، نحواً وبلاغة ،

وإلا أعطينا مثلاً سيئاً لأحياء الأدب العربي

- الرئيس : أظن أن الأمر واضح ؛ فلنأخذ الآراء على

« أنشئت » أو « تنشأ »

- ز : لكن بقيت مسألة : أليست « تكونت » خيراً

من « أنشئت » لأن الانشاء في اللغة هو الخلق ، والخلق يكون

من المدم ، وليست أفراد الجمعية ممدومين حتى يقال فيها أنشئت ؛

إنما هي موجودة مفرقة ، فهي تتجمع وتتكون لا تنشأ

- ا : ومن قال إن التكوين لا يكون من المدم ؟ في كتب

والجمود ، فأراد الفزالي أن يزيل عنها ركودها وجودها ، وأن يعرضها عرضاً جديداً يتفق وذوق عصره ؛ ولم يقل أحد إن الفزالي سبأ أو كفر أو تزندق بتسمية كتابه هذا الاسم . وموقفنا الآن من الأدب العربي هو موقف الفزالي من علوم الدين ؛ نريد أن ننهض الأدب ونعرضه في شكل حديث يتفق وأذواق الناس في هذا العصر

— s : وأيضاً فإن الأحياء ترجمة لكلمة «رينيسانس» Renaissance وقد استعملها الفرج للدلالة على حركة النهضة العقلية في أوروبا وبمث المدينة من رقدتها ، والمعنى الخرفي لهذه الكلمة : «الولادة من جديد» فاختار الكتاب المحدثون كلمة الأحياء للدلالة على ذلك

— الرئيس : نأخذ الأصوات على بقاء كلمة «إحياء الأدب العربي» أو تغييرها

— ا 6 هـ 6 ي (في نفس واحد) : لا ! المناقشة لم تستوف بعد

— الرئيس : الساعة الآن التاسعة فلنؤجل المناقشة إلى الجلسة المقبلة

— الجميع : موافقون

قال صاحبي . ومتى تنتهي قراءة القانون ؟

قلت : في المشمس ... ! أحمد أمين

بجدة الرياض والبريد والنشر

مع المتنبى

للدكتور طه حسين بك

تمت لجنة التأليف والترجمة والنشر طبع هذا الكتاب القيم ويقع في جزأين كبيرين وثمنه ثلاثون قرشاً صاغاً عدا أجرة البريد

ويطلب من لجنة التأليف والترجمة والنشر ٩ شارع الكرداسي ومن المكاتب الشهيرة

التكلمين « إن التكوين إخراج المدوم من المدوم إلى الوجود » وفي التوراة سفر اسمه سفر التكوين وفيه حكاية خالق العالم ، والعالم قد خلقه الله من العدم

(أراد (ز) أن يرد عليه فقاطعه الرئيس وأخذ منه الكلمة) — الرئيس (في شيء من الضجر) : أرى أنت نكتفي بهذه المناقشة في هذا الموضوع ونأخذ الأصوات على ما يأتي : هل نقول أنشئت أو نشأ ، أو تكونت أو تتكون ؟

— ا : لا ، بل نأخذ الرأي — أولاً — على أن تصاغ الكلمة من مادة الانشاء أو من مادة التكوين ، وبعد ذلك نأخذ الرأي هل نعبّر بالماضي أو المضارع — الرئيس : وهو كذلك

(أخذت الآراء — أولاً — فكانت الأغلبية في جانب مادة الانشاء؛ ثم أخذت — ثانية — فخرجت الأغلبية في جانب أنشئت — الرئيس : إذن تنتقل إلى المادة الثانية

— ا : لا ، بل لا يزال هناك مسألة في المادة الأولى على جانب كبير من الأهمية

— الرئيس : وما هي ؟

— ا : التعمير « بأحياء الأدب العربي » ، فإن هذا تعبير لا أقبله ، وأحتج عليه بكل قوتي ؛ فإنه يدل على أن الأدب العربي ميت ونحن نريد إحياءه ، فهل كان الأدب العربي ميتاً ؟ إنه حي ، وكان حياً في العصور الماضية وسوف يبقى حياً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ، وكيف نقول إن الأدب العربي قدماء وعلى رأسه القرآن الكريم وقد قال الله تعالى فيه : « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » . إن الأدب العربي حي ، وكل ما نريد أن نعمله الجسمية أن ننظمه أو ننشر كتبه القديمة . فأما لفظ الأحياء فلا ؛ وأنا أنذركم أنكم إذا أصررتهم على لفظ الأحياء انسحبت من الجسمية

هنا ساد المجلس صمت رهيب

— ح : تشجع وقال : في الواقع أن المسألة لا تدور على كل

هذا ، فلفظ الأحياء لا يدل على سيق لل... ربي يا أستاذ

— ا — أن الفزالي سبى كتابه الأحياء علوم الله

فهل كانت علوم الدين قبله ميتاً ... (صاحبه) نور ... ود